

## كلية المستقبل الجامعة

### قسم الاعلام /مرحلة ثانية

### مناهج البحث /المحاضرة عشرون.

### أستاذة المادة /د. حنين محمد عبيد

#### تحليل محتوى الاعلامي:

#### : تحليل المحتوى Content Analysis

يعرف أيضا بتحليل المضمون وأحيانا التحليل الوثائقي ويهتم بدراسة وتحليل محتوى وسائل الاتصال المتنوعة مثل الكتب والكتابات عموما والرسوم والنحوت والأفلام والتعبيرات المسجلة وغيرها مما يندرج تحت وسائل الاتصال . وهنا نلاحظ أن هذا الأسلوب الوصفي في البحث يتعامل مع المادة نفسها وليس كاتبها أو مبدعها وهنا نرى الفرق بين أسلوب دراسة المحتوى وبين المسح أو دراسة الحالة من جانب آخر مثلا حيث الارتباط مع المفردات مباشرة مثل الأفراد ، فعلى سبيل المثال قد يتم دراسة الاتجاهات السياسية لزيد من خلال كتاباته الصحفية وهذه دراسة للمحتوى وليس للفرد.

ويوضح كامل القيم ان مصطلح التحليل (Analysis) هو عمليه تستهدف إدراك الأشياء والظواهر عن طريق فصل عناصرها ومعرفة خصائصها والعلاقات التي تربط بينها. في حين يشير مصطلح المحتوى أو المضمون (Content) في علوم الاتصال إلى ما يقوله أو يكتبه أو يرمز له الأفراد والمعلومات والاستنتاجات والأحكام التي يقترحها أهدافا اتصالية مع الآخرين..

ولهذا فالتركيز هنا على دراسة المادة أو وسيلة الاتصال لمعرفة خصائصها وإبراز الاتجاهات فيها وذلك بالوصف الموضوعي المنهجي الكمي لمحتوى المادة أو وسيلة الاتصال. ويذكر فان دالين مجموعة من الفوائد من تحليل الوثائق واستخدام هذا المنهج ونقلها هنا عن النهاري والسريحي في الآتي:

❑ وصف الظروف والممارسات في المجتمع

❑ إبراز الاتجاهات

❑ تطور الأداء

إظهار الفروق في الممارسات على النطاق المحلي والخارجي [?]

تقويم العلاقات بين الأهداف المرسومة وما يتم تطبيقه [?]

الكشف عن التجهيزات والتعصبات [?]

الكشف عن اتجاهات الناس وميولهم [?]

إيجابيات وسلبيات أسلوب تحليل المحتوى: [?]

يمتاز أسلوب تحليل المحتوى بعدد من الايجابيات هي:

[?] لا يحتاج الباحث إلى الاتصال بالمبحوثين لإجراء تجارب أو مقابلات وذلك لان المادة المطلوبة للدراسة متوفرة في الكتب أو الملفات أو وسائل الإعلام المختلفة

[?] لا يؤثر الباحث في المعلومات التي يقوم بتحليلها فتبقى كما هي قبل وبعد إجراء الدراسة

[?] هناك إمكانية لإعادة إجراء الدراسة مره ثانيه ومقارنة النتائج مع المرة الأولى لنفس الظاهرة أو مع نتائج دراسة ظواهر وحالات أخرى

ورغم هذه الايجابيات إلا أن استخدام وتطبيق هذا الأسلوب لا يخلو من بعض العيوب مثل:

[?] يحتاج إلى جهد مكثبي من قبل الباحث

[?] يغلب على نتائج أسلوب تحليل المحتوى طابع الوصف لمحتوى وشكل المادة المدروسة ولا يبين الأسباب التي أدت إلى ظهور المادة المدروسة بهذا الشكل أو المحتوى

[?] لا يمتاز هذا الأسلوب بالمرونة حيث يكون الباحث مقيدا بالمادة المدروسة ومصادرها المحدودة.